

اشتباك دين وفن في كردستان العراق بسبب رقصة

صلاة جماعية «لتطهير» مكان رقص فيه شاب وفتاة تثير الجدل



مقطع فيديو لشاب وفتاة يرقصان في مكان عام في محافظة السليمانية في كردستان العراق يتحول إلى قضية رأي عام، خاصة بعد تجمع عدد من المصلين في المنطقة التي شهدت الرقصة لأداء صلاة التراويح، في وقت عبر فيه كثيرون من مستخدمي التواصل الاجتماعي عن دعمهم للشابين من خلال مشاركة مقطع الفيديو.

السليمانية (العراق) - أثار قيام مجموعة من الأشخاص بإداء صلاة جماعية في مكان رقص فيه شاب وفتاة بمحافظة السليمانية في إقليم كردستان العراق كنوع من «التطهير»، بعد اعتبار الرقص في مكان عام إساءة لطقوس شهر رمضان، جدلاً واسعاً. وتداول مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي على نطاق واسع مقطع فيديو لشاب وفتاة يرقصان رقصة «باتشاتا» على رصيف منطقة صهولة بمحافظة السليمانية، أمام العشرات من المتواجدين الذين اكتفوا بالمشاهدة والتصوير ثم التصفيق بعد انتهاء الرقصة.

وأشار أحمد إلى أن عناصر الشرطة توجهت إلى المكان بعد انتشار مقطع الفيديو لكن لم يعثر عليهما، موضحة «يبدو أنهما تركا المكان بعد الرقص» وكردة فعل، صلت مجموعة من سكان السليمانية في ذات المكان الذي رقص فيه الشابان وأقاموا صلاة التراويح. وأظهرت صور على مواقع التواصل الاجتماعي أداء صلاة التراويح في ذات المكان.

ونشر حساب روودا الكردي صوراً من الصلاة وعلق: @rudaw_arabic إقامة صلاة جماعية في المكان الذي شهد رقصة من قبل شابين بشارع سالم في السليمانية.

وأوضح بحسب مصادر محلية، أن الشاب الذي يدعى مو جابيتا يحمل الجنسية العراقية، فيما الفتاة تدعى تيفاني كورية وهي سورية من حلب. وطالبت التهديدات والشتمات جابيتا وكورية، اللذين قدما اعتذاراً نشرته وسائل إعلام محلية أوضحاً فيه أنهما «زارا السليمانية في رحلة وأثناء مرورهما بشارع سالم فضلاً عن مشاركة لحظات من المرح والفرح مع الجمهور ولم يكن الأداء مخطئاً له مسبقاً»، مؤكداً أنهما لم يقصدا «الإهانة لأي معتقد ولا لرمضان وما فعلناه مجرد هواية شخصية اعتدنا عليها».

مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي بين السليمانية انقسموا بين داعم للراقصين وبين مهدد لهما

ولم تمتد ردود الفعل الإيجابية من جمهور الشارع الذي استمتع بعرض الشابين إلى مواقع التواصل الاجتماعي. وويج مغردون الشابين، قائلين إن رقصهما لا يحترم الثقافة والمعايير الخاصة بشهر رمضان. ونهب بعض المغردين إلى حد إصدار دعوات لتأديب الراقصين وقتلهم، فيما انتقد آخرون الجمهور الذي صفق لهما.

وعقدت حماية تدعى سوزان حسين مؤتمراً صحافياً في موقع الرقصة وقالت «هذه الجريمة في شهر رمضان تتحدى كل شيء، ادعوا النائب العام والمحافظ والأسايش (الأمن الكردي) للتدخل». وانتقد عضو البرلمان السابق عن الاتحاد الإسلامي الكردستاني حاجي كروان رقص الشابين، قائلاً «لا أحد لديه أخلاق ودين وكرامة يقبل هذا، لأن هذا يشجع شبابنا على الابتعاد عن الدين، إذا كانوا يريدون الرقص، فهناك العديد من القاعات التي يمكنهم

أبرز تغريدات العرب

Azizalqenaei

يقرب البعض في لغة الأوهام والجن والماضي والقبور والتراث، بشكل مزمت وقاس، لأن الذات ضيعت أهدافها وصارت عاجزة، مسلمة قدرها لخطاب يرهبها إذا أصبحت حرة.

Abdul_Alrfae

الخطا حادث عرضي غير مقصود.. أما الغش والكذب والتلاعب فهي ليست أخطاء عرضية.. بل اختيارات متعمدة.. لذا لا تختبئ خلف كلمة (خطا) حين ترتكب تلك الأفعال.

AhmadALzurqa

مما يثير القرف أن يجبر الناس على متابعة خطاب يومي للمعتوه عبدالمك الحوتي في ثماني قنوات تلفزيونية وضعفها إذاعات محلية ينثر عبرها الأكايب والخرافات.

Pyscharb

نفسياً: أغلب المشاكل بداخلك سببها هو أنك تظهري بالغباء عندما فهمت، وابتسمت وقت الحزن، والتزمت الصمت وقت الكلام، وهربت وقت المواجهة.

a7kie

أقرأ المحادثة مرة ومرتين وثلاث، لأجل الكلمة الواحدة التي لمست قلبي برفقة، أسمع المقطع الصوتي عشر مرات لأجل الضحكة التي خلقت قلبي، وأسرف في الأشياء التي أحب.

m_adbyat

لم أن نظرات الحب الحقيقية إلا على عتبات المقابر والمستشفيات، نحن أناس لا نتذكر من نحبهم إلا في النهاية.

قبول الاختلاف مهدد

نفس البلد العظيم مصر، أحنأ كمان فينا نعيش مع رقص وانتماء لمعتدنا بسلام. #السليمانية #Slemani

وطالبت ناشطة:

@JihanAMohammed

ليتنا حاربنا الظالمين كما حاربنا الرقص والطرب بالأسمر هز عرش الشارع وأصيب بالانهيار العصبي أمام رقص شاب وشابة في شوارع محافظة السليمانية. الشاب والشابة لربما أساءا إلى ديننا لعشر دقائق لكن السياسيين يسيئون إلى ديننا كل يوم. #رمضان.

بينما اتهم النائب هوشيار عبدالله السلطة بمحاولة إسغال الناس بهذا الجدل، وكتب في تغريدة:

@Hoshyarabdullah

رقصة السليمانية ليست سوى سيناريو استغلته السلطة عبر قنواتها الإعلامية لجعل المجتمع منشغولاً بهذه الأحداث ونسيان ما هو أهم من خطها.

وتتمتع محافظة السليمانية بطابع مدني غالب مع وجود وازن للطرائق الدينية، مثل الصوفية والسلفية، لكن مدا إسلامياً متطرفاً بات يهدد بقبول الاختلاف والتنوع في المحافظة.

وكتب مغرد:

@hasanain_qays

فيديو تم تصويره في مدينة السليمانية أثار حفيظة المسلمين (سنة وشيعة) بسبب الموسيقى والرقص فهما ممنوعان بحجة شهر رمضان وضرورة احترام قدسيته! أما الملايين من الفقراء فيكفون من المزابل وتشتعل قلوبهم لأنه يطلب بالخدمات وفرص العمل فهذه مباحة لا تنتهك قدسية الإسلام!

ودافع آخر أيضاً عن المشهد وكتب:

@mohammedAwchi

رقص شاب وشابة في السليمانية شارع السلام، الشهد عادي وحلو ومفرح الحقيقة، لكن من غير العادي أن يحصل هذا في العراق وخصوصاً في رمضان وتأتي تعليقات الشتم والسب وامتلاء التعليقات بالاستغفار واللعن ... يأتي هذا في أن الفساد والقتل ملا العراق، معقولة هذا الجمال أذاك؟

وطالبت مغردة بقبول الاختلافات بين الأفراد، وكتبت:

@SafeenArif

إذا فيفي عبديو وعبدالباسط من

#عيد_التكديس بدل عيد القيامة يثير سخرية المصريين

وقفت النقاش باب الجدل حول أعياد المسيحيين في مصر. وقال مغردون إن الأعياد التي تقرر إجازات رسمية للدولة لا بد من صدور قانون بها، مشيرين إلى أن عيد القيامة لا يوجد قانون يقرر أنه إجازة رسمية للدولة ولكنه طبقاً لقانون الخدمة المدنية وقانون العمل يعد إجازة رسمية للمسيحيين فقط.

وقالت الصحافية فيولا فهمي «تحتضر ومدنية الدول يقاس باحترام معتقدات وطقوس الآخرين، وليس الاحتفاء بما يؤمن به الأغلبية وإلحاح ما لا يعتقدوه فرق كبير بين تعامل الدولة مع عيد الميلاد المجيد، وعيد «الحد من التكديس».

وقال مغرد:

@hfakhry

وباستثناء بعض الإعاقات الذهنية والنفسية والدلجية والبالين التي كلهم مع حبايبهم الإخوانية وأمثالهم في البلوك.. تأتي الغالبية وقد أدت أن تذكر الاسم الصحيح للعيد في تهنتها.. مصر يا جماعة.. الناس ويس.. #عيد_التكديس.

ومن جانبه نشر حساب رئاسة الوزراء المصرية على فيسبوك تهنية مصطفى مديولي لجموع المصريين الأقباط من داخل مصر وخارجها بمناسبة عيد القيامة المجيد.

وأكد رئيس الوزراء لحسم الجدل أن قيمة المواطنة التي تسود بين جموع الشعب المصري بمختلف أطيافه ومعتقداته، وستظل صامداً لفرض صلابة ووحدته هذا الشعب الذي يكسب عظمته من تنوعه.

وقال آخر:

@Mohamed14610942

قررت إيدكم يوم الأحد الجاي إجازة عشان أنتوا شعب كتع كتح كسل كدس #عيد_التكديس

وكتب حساب:

@Gadady3

من ينكرني قدام الناس أنكه أنا أيضا قدام أبي الذي في السماوات (مت 10: 33) عيد القيامة مش مجال للسخرية والهزار والعتاب هنا على المسيحيين اللي واخذين الموضوع من باب الضحك ومشاركين كمان في السف على تسمية عيد القيامة #عيد_التكديس.

وغرد الكاتب أحمد عز العرب:

@aezarab25

اعذروره.. الأستاذ مش من هنا وميعرفش إن عندنا اسمه عيد القيامة مش عيد التكديس.. الغريب أعمى ولو كان بصيرا.

وسخر مغرد:

@MagdyBishay2

طب في عيد الغطاس بناكل قلاص في عيد الفطر بناكل كحك. في عيد الميلاد وعيد الأضحى بناكل لحمة. في شم النسيم بناكل ملحوة وفسخ. ما تعرفش في #عيد_التكديس هناك إيه؟



قيمة المواطنة يجب أن تسود

وقال إسحق إبراهيم، الباحث القبطي ومسؤول الملف الديني وحرية المعتقد بالمبادرة المصرية للحقوق الشخصية، إن قرار اعتبار مناسبة دينية إجازة رسمية ومناسبة وطنية عامة ليس قرار رئيس الوزراء، لكنه قرار جهات أخرى بيدها الأمر.

بينما قرر منح إجازات استثنائية وتعطيل المصالح الحكومية بيد رئيس الوزراء.

وأضاف إبراهيم عبر حسابه على فيسبوك أن «عدم الإشارة إلى المناسبة الدينية، وإعطاء مسر آخر خضية جماعات ومؤسسات بعينها، بغض النظر عن قوتها وتأثيرها، خطأ ويزيد من الخوف لا مبرر له».

وأكد إبراهيم أن اعتبار عيد القيامة عيداً رسمياً هو مطلب عادل ودستوري ولن يضر الدولة في شيء، وهو رسالة واضحة على أن الدولة تعامل مواطنيها على قدم المساواة. وعلق الفقيه الدستوري نور فرحات قائلاً «الحكومة التي ترى ملاءمة الاستعانة بأمثال الشيخ حسان والشيخ يعقوب والحويين لحل مشكلة حوادث القطارات يروقها تسمية عيد القيامة المجيد بأنه يوم التدابير الاحترازية ضد كورونا».

واعتبر مغرد:

@ahamdyos

موضوع عيد التكديس ليس لذيذاً ولا يعجبني الهزار (السخرية) بشانه لأنه موضوع حزين ويوضح كيف يفكر الكثيرون.. شيء محزن.

قانون أوروبي لإزالة المحتوى الإرهابي خلال ساعة

بروكسل - سيتعين على منصات شبكة الإنترنت حذف الدعاية للإرهاب من مواقعها الإلكترونية في غضون ساعة من اكتشافها بموجب قانون وافق عليه البرلمان الأوروبي الأربعاء.

وكان التصويت البرلماني هو الخطوة الأخيرة اللازمة للسماح بدخول القانون حيز التنفيذ، على الرغم من أنه من المقرر أن يتم تنفيذ ذلك الإجراء قبل عام. وسوف يتعلق بالوثائق المنشورة داخل الاتحاد الأوروبي.

وقال باتريك جاكى عضو البرلمان الأوروبي من بولندا، إن القانون سيثبت أنه أداة عظيمة، وأشار إلى أن شبكة الإنترنت غالباً ما تستخدم من قبل الإرهابيين الذين يحاولون نشر رسائلهم وقالت ليفا يوهانسون وزيرة الشؤون الداخلية بالاتحاد الأوروبي إن تمرير القانون «يوجه ضربة قوية للإرهابيين».

وكان المشرعون الوطنية قد وافقوا بالفعل على ذلك الإجراء في ديسمبر الماضي، ولن يطلب من مشغلي النظام الأساسي مراقبة جميع المحتويات أو تثبيت الفلاتر، ولكن سيطلب منهم إزالة العناصر أو حظرها عند الإشارة إليها. وسيتم السماح باستثناءات للمحتوى الذي تم إنشاؤه لأغراض فنية.

وتقول شركات مثل فيسبوك وغوغل إنها تزيل بالفعل المحتوى محل الاعتراض والمرفوضة في غضون دقائق من نشرها، قبل أن تستنح الفرصة لأي شخص لرؤية أو الشكوى منها. وينص القانون أيضاً على استثناءات للمتلين الأصغر حجماً أو غير التجاريين.